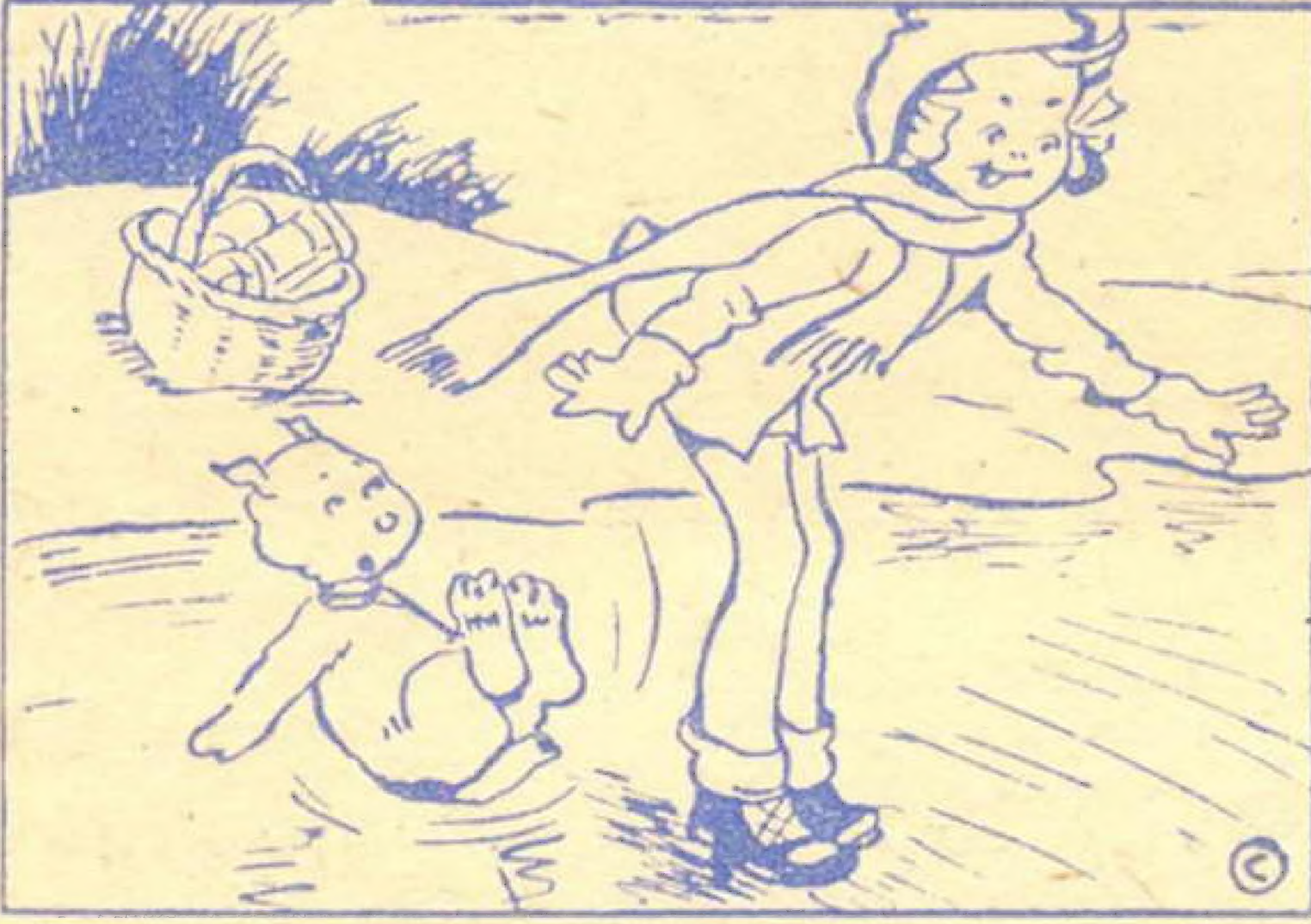


عزيزه الذكيه وكلبها الاذني



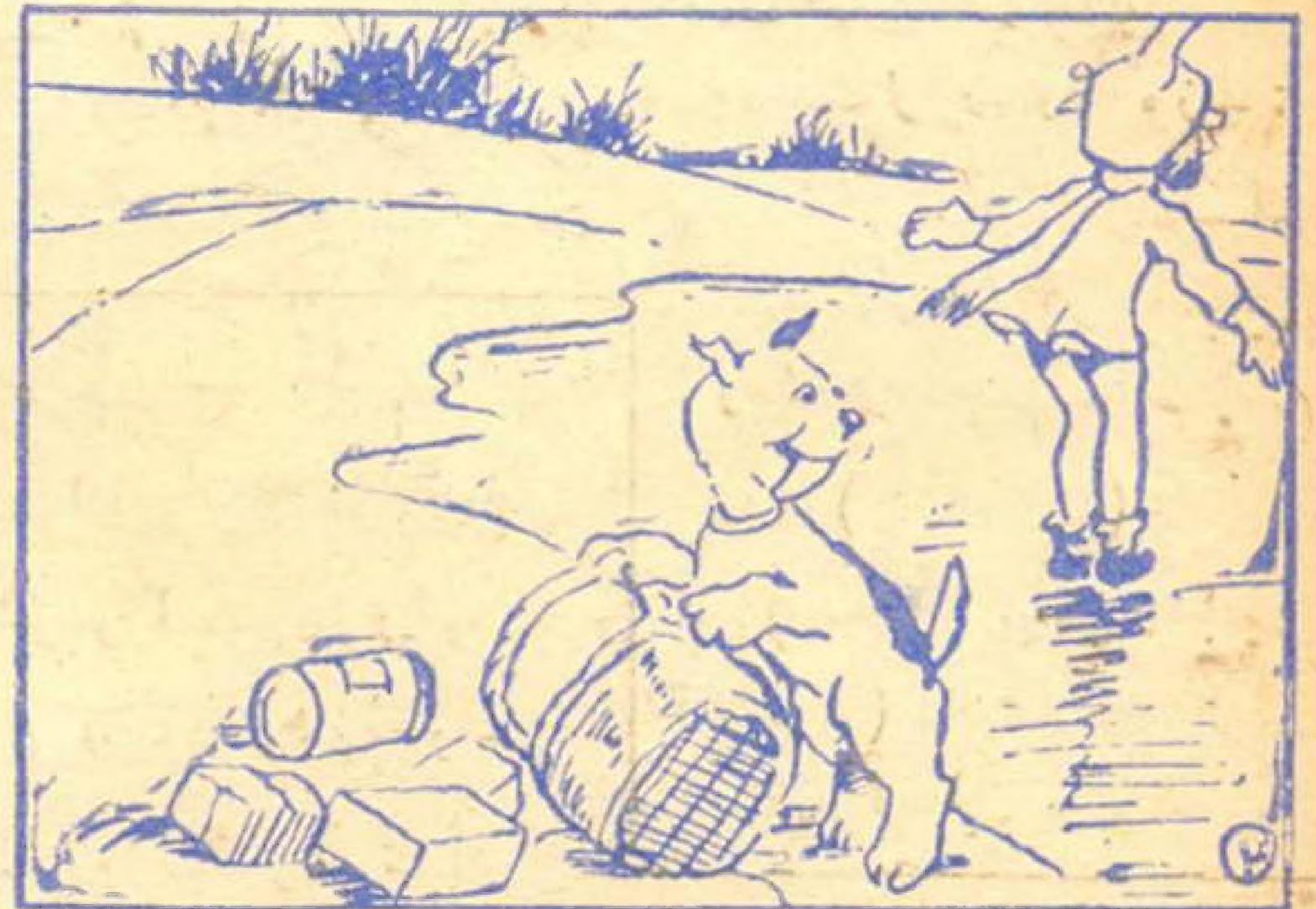
وقالت عزيزه أنا رايحه أخوض في الميه علشان حالا أروح .
وانت خلى بالك من السبت وإن حد جه جنبه إفضل انبع عليه .
عبدال ماروح وابعت لك السفرجى يشيل السبت ويشيلك . بس
حاسب ويبقى شد معاه حيلك . وجه يرجع يحرس السبت اتزحلق
وقضل يمس للسبت ويبعقل .



خرجت عزيزه في يوم من ذات الأيام تشتري بضاعه من هم
سيد البقال . ومسكت في إيدها سلتها . وخذت معاها كلبها . وليست
البرنيطه ولقت على رقبتها أشرب . لأن يومها كان مطر شديد
وكان برد . والمطر حالا عمل حته بركه . يخوض فيها الواحد
للكبة .



وراح الكلب رابط السبت في الأشرب حتق رابطه . وهي مش
داريه إيه الى حصل من الكلب ابن الكلبة . وفضلت تشد والسبت
عابم وراها عوم ، وحضرته قاعد في السبت مركب بيعجرها
غليوم . والناس بتضحك خالص ومبسوطه . وهي مش فاهمه
علشان إيه كل دي الزيته .



الكلب صعب عليه ان سته تمشي لوحدها في الوحله والطين .
وخاف عليها وهو عليها أمين . وراح رامى كل اللي في السبت على
الأرض وبس لها . وقال جت لي فكرة لازم حالا أعملها لازم
أمشي وراها واحرسها . واللى في السبت في ستين داهية دنا علشان
خاطر عيونها أدوسها .



الجلاد - رأس أول من
دخل قصر مولاي .
الملك - زياد قتلته إلى رحمة
الله أردت زياداً ، وأراد الله زياداً
(وبعد برهة يدخل زيد
حامل سيفه ويسجد بين يدي
مولاه) .
الملك حضرت أيها النذل
تريد أن تسلبني عرشي وملك
أجدادي . يالك من خائن جبان
تكر نعتي ثم تريد أن تسطو
على عرشي .

القائد زيد - مندهشا :
ماذا . عرشك . أسلبه أنا
يا مولاي ؟
الملك - ثم تأتى في قصرى
وتظهر تلك المظاهر الكاذبة .
يا جلاد خذ ذلك الرجل واقتله .
(يدخل الرجل الذى سبق

فتراجعوا عنه ضاحكين من
أنفسهم ، لأنهم طلبوا المعرفة من
مجنون .

وصية التاجر لأولاده

حكاية عن أحد التجار
أدركه اللممات حكم الجارى
ونام فى الفراش وغطى رأسه
وحضرت أولاده الثلاثة
ومذدري أن بنيه جاءوا
قال لهم ما قالت الأباء
أهذى إليكم يا بنى قولا
فاستمعوا فلاستمع أولى
عندى قضبان من الاراك
حكم الربط والاشترار

مساء الخير
بقية المنشور ص ٦
(الملك ينادى فيروز فيحضر
ويقبل الأرض بين يديه)
الملك إذهب فى الحال إلى
أمين القصر وكاتم سرى سالم
وأمره أن يرسل خطابا إلى قائد
جيوشى زيد ليحضر فى الصباح
بمفرده .
فيروز - على السمع والطاعة
(الفصل الثالث)

(فى ساحة القصر . زياد
ممتطياً صهوة جواده وداخلا من
باب القصر ، وعلى حين فجأة
يهجم عليه الجلاد ويطيح رأسه
بسيفه ويحمله إلى الملك)

من المجنون

مر مجنون بالسوق فرأى
أناساً مجتمعين حول دكان سرقة
الصوص ، وتقبوا جداره وهم
يسألون عن السارق .

فقال المجنون : أنا أعرف
من تقبه ، فصدقوه وقال بعضهم
لبعض : إن الصوص لا يستحقون
من هذا الولد ، فلا بد أنه شاهدهم
يسرقون ثم قالوا له : من سرق
الدكان ؟

قال : إني محتاج قبل ذلك
إلى طعام وشراب ، فأطعموه
وسقوه ، ثم قالوا له : أخبرنا من
تقب الجدار ؟

فنظر إلى التقب وقال :
الصوص !

أن أتى للملك مهرولاً وبصيح :
الرجل - مولاي . . . خبرا
جميلا ، أرجو أن تسمع قصي .
(يأمر الملك الجلاد أن ينصرف
ويجلس زيد بجانب الرجل أمام
العرش) .
الرجل - إني جندي من
جنود مولاي المخلصين أتاني
رسول من وزيرك ذات يوم ونحن
فى ساحة الوغى نجاهد جمعا
الأبطال فبعد أن فر العدو
وانتهت المعركة بالنصر رجعت

فدونكم بالقوة كسروها
فقبروا منه وأخذوها
وشرعوا لكسرها وهموا
فقصرت همهم والعزم
ولم يروا لكسرها سبيلا
وازداد كل منهم ترديلا
قال أبوم لا يصح هذا
وبالاله هم واستعاضا
وحلل القضبان عودا عودا
وبعد ذا كسرها تفريدا

إلى المدينة إلى قصر الوزير .
(ثم سكنت قليلا واستطرد
حديثه) .
هنالك أمرنى أن أشهد
تلك الشهادة الكاذبة أمام مولاي
، والله يعلم أن زياداً هو من
المخلصين ، ولكن خاف زياد من
نفوذ زيد فدبر له تلك المسكيدة
وكان فيها حتفه وهلاكه .
الملك لوزيره وقائده زيد :
أشكرك على إخلاصك
وشهامتك وهذا جزاء الظالمين
، وهذه هى عاقبتهم أما أنت فإنك
وزيرى (يتعانقان) .

(يدخل بعض الجنود
ويهتفون) :
ويل للظالمين ويل للظالمين

وقال ذا لعز جهلتم حله
وقد عرقتم سره بالجملة
أوصيكم فى العيش أن تتحدوا
من ينفرد فشمله مبدد
واشتركوا فى الرأى والبضاعة
إف يد الله مع الجماعة

قصص بن افسار زعفران الحكيم

الأميرة والقزومات الثلاث

حكى أنه كان في بلاد «السويد» ملك محب إلى قلوب رعيته لعدله بينهم وتوفره على رعاية مصالحهم وكان له ابن واحد مضبور الخلق ميكنز اللحم مفتول السواعد يسمى (أولاف) وكان أولاف طوع إشارة أمه الملكة التي كان في خلقها شيء كثير من حب السيطرة والتفرد بالأمر والصلابة في الرأي .

أحب الأمير أولاف ابنة عمه (إنجريد) حباً جماً ولا غربة فإن الأميرة الصغيرة كانت بارعة الجمال ، حلو الحديث رحيمة بالفقراء والمعوزين عطوفة على المسنات والمسنين ولكن هذه الصفات الحميدة التي حبت الناس فيها ، وجذبت الأمير إليها ، نفرت الملكة منها لاعتقادها أن هذه الصفات لا تؤهلها لأن تكون ربة بيت وسيدة مملكة . ولما فأنحها الأمير في أمر زواجه (إنجريد) أبت أن تخبئه إلى طلبه ، وقالت للأمير وهو يحاورها ، محاولاً استدرا عطفها على الأميرة «إنها لا تصلح لك زوجة لأنها لا تحسن الطهي والحياكة والخياطة» فأجابها الأمير «إنها — وإن كانت

أغلقت الباب . كانت الأميرة لا تحسن الغزل فلم يسعها إلا أن تجلس على الأرض ، وبدأت دموعها تذرف ولكنها لم تلبث أن سمعت طرقاً ضيقاً على النافذة فسارعت إلى فتحها ، فدخلت منها امرأة عجوز قصيرة القادمة أعجب ما فيها قدمان كبيرتان وما لبثت أن حيت الأميرة ، فردت تحيتها بأحسن منها . وسألها الأميرة عن اسمها ، فأجابتها العجوز بأن اسمها : (القدم الكبيرة) ثم قالت لها مالي أراك اليوم حزينة أيتها الحسنة فقالت الأميرة : ومن أحق بالحزن مني؟ ثم أخبرتها عن

قصتها فقالت لها العجوز لا تخافي ولا تحزني وقرى عيناً فإني غزالة لك هذا الكتان ولا أطلب منك جزاء إلا أن تدعيني إلى حفل زفافك بالأمير وتستقبليني «كصديقة» فقالت الأميرة : «حباً وكرامة» . ثم أخذت العجوز تغزل والأميرة تراقبها معجبة بسرعتها ومهارتها إلى أن أخذ الكرى بمعاقد أحفانها ونامت نوماً هادئاً . استيقظت الأميرة غدوة اليوم فوجدت العجوز قد اختفت بعد أن آمنت الغزل . وفي هذه اللحظة دخلت الملكة وقالت للأميرة أظنك لم تني بالشرط فقالت الأميرة فرحة البقية على صفحة ١٠



أعمال خير قيام» فشعر الإبن بقسوة أمه على قلبه ، فذهب مهموماً إلى قصر الأميرة ، وخلا إليها وأفضي بما دار بينه وبين الملكة من حديث فقبلت الأميرة أن تذهب إلى الملكة فتطيع ما تأمرها به . وذهبت الأميرة في اليوم التالي إلى الملكة ، فقادت إلى غرفة في برج عال فأجالت الأميرة بصرها في داخل الغرفة فلم تر إلا عجلة غزل كبيرة وبعض الكتان ، فأشارت الملكة إليها ، وقالت للأميرة : يجب أن يتم غزل هذا الكتان قبل مطلع الفجر فإن لم تفعل فلانظمي في الزواج من الأمير ثم خرجت الملكة بعد ذلك من الغرفة بعد أن

القزمات الثلاث

بقية المنشور على ص ٩

« لقد وعدت فوفيت » فنظرت الملكة إلى الغزل وقبضت على بعضه فدهشت لحسنه وإتقانه وقالت للأميرة حسناً فعلت ولكن لى شرطاً » فقالت لها الأميرة « وما هو ؟ » قالت الملكة شرطي الثاني أن تنسجى هذا الغزل قبل مطلع شمس الغد » فأذعنت الأميرة الملكة ورضيت بشرطها وجرى لها بالطعام في أوقاته وسرعان ما غربت الشمس وعم الظلام السكون وطلعت النجوم فرصعت السماء وانتظرت النجدة وطال انتظارها وكاد اليأس يتسرب إلى نفسها . لولا أن سمعت طرقاً ضعيفاً على النافذة فسارعت إلى فتحها فدخلت منها عجوز قزمة قصيرة القامة صغيرة الأعضاء إلا إبهامها فقد جاوزت الحد في الكبر فقرأتها السلام فردت سلامها وسألها عما يحزنها فروت لها قصتها فهدأت من روعها ووعدتها بنسج الغزل إذا هي دعته إلى حفل زفافها على الأمير ورجبت بها كصديقة لها فقبلت الأميرة مسرورة وسألها عن اسمها فأخبرتها بأنها تدعى « الإبهام الكبير » وبدأت الإبهام الكبير تنسج والأميرة تطالعها إلى أن غلبها النعاس فنامت في مكانها ولم تفق من سباتها العميق إلا بعد أن طلعت الشمس وما كان أشد فرح

الأميرة حينما وجدت بجانبها قطعة من النسيج لينة الملمس ، ناصعة البياض . ووافت الملكة الأميرة ونادتها من خلفها هل نفذت الشرط فاستقبلتها فرحة مستبشرة ويدها قطعة النسيج فتجهم لذلك وجه الملكة ولكنها كظمت غيظها وأظهرت إعجابها بالنسيج وأطرت مهارتها وقالت لها : لم يبق لى إلا شرط واحد فإن قمت به أذن يزواجك من الأمير فقالت الأميرة : وما هذا الشرط : فقالت الملكة الشرط الثالث والأخير هو أن تخطي هذه القطعة قميصاً للأمير وأمهلتها إلى طلوع شمس الغد . مضى النهار وجاء الليل مرخياً سدوله وجلست الأميرة في الغرفة واثقة كل الثقة بوصول المعونة

في الوقت المناسب وجاءت المعونة المنتظرة من النافذة في شخص عجوز شماء دميعة الحلقة لها عينان جاحظتان شديدتا الشبه بعيني البومة وسألت الأميرة ما بالها فروت لها قصتها فأخذت على عاتقها صنع القميص للأمير واشترطت لذلك أن ندعوها الأميرة إلى حفل زفافها ، وألا تتجاهلها إذا هي أجابت دعوتها فقبلت الأميرة شرط « العين الكبيرة » وصنع القميص ولما أصبحت جاءت الملكة وأعجبت به أيما إعجاب وهنأت الأميرة على مهارتها وجددها ومشاربتها وقالت لها إني أغفر بأن تكوني زوجة لابني .

وأرجو أن تكوني عند تقى بك وحسن ظن الأمير بك

من أنا ؟

(١) لولاي ماضحك الريه
لولاي ما لعبت بأو
أو ما فتنت العـالم
من أنا ؟

(٢) يتراى كوكبا ذا ذنب
يملاّ الافاق صوتا وصدى
ما هو ذلك الشيء ؟

ودبابة تحت العباب يمكن
هي الحوت أو في الحوت منها مشابه
ما هي ؟

الحل (١) الشمس (٢) الطائرة (٣) الفواصة

على محمد مهيب

وأعلنت الخطبة وزينت المدينة وعم الناس الفرح وأخذوا يستعدون ليوم الزفاف وجاء اليوم المحدد للعرس وأولم الملك وليمة كبيرة دعا إليها العظماء والسكباء .

ولم تنس الأميرة وعددها . فذهبت إلى غرفة البرج وانتظرت صاحباتها اللاتي جئن تبعاً من النافذة فتقدمتهن الأميرة إلى بهو القصر الكبير وحيتهن وراهن الملك خيانهن ورحب بهن ولطفهن وجاذبهن أطراف الحديث ، وبذلك أصبحت الأميرة في حل من أن تنطلق في المدينة تأسوا المصاب وتنقذ العاجز وتخفف آلام الإنسانية من عنت الدنيا ومعاكسة الأيام وأضحى عندها متسع من الوقت لتعمل لإسعاد زوجها والعناية بأولادها .

سميرة حافظ فهمي

الكنكوت

مجلة الأطفال

محررها

دربة شفيق

ربابا صاوي

١ شارع ابن تيم

لصر النيل القاهرة

الاقترا

٥٠ لرشاً في مصر

٦٠ لرشاً في الخارج

الغاز

خشبة طولها ١٢ مترا .
أراد أحد النجارين قطعها إلى
٦ قطع طول القطعة متران
ويستغرق قطع القطعة
دقيقتين فكم دقيقة يحتاج إليها
لكي يقطع الست قطع
الحل = ١٠ دقائق

محمد هاشم عوض
السودان

ماهو؟

(١) ماهو الشيء اللازم
لكل شيء؟

(٢) من من الملوك تاجه
أكبر؟

(٣) ماهو الشيء الذي معك
ويجب أن تحذره

الحل — (١) الاسم (٢)
الذي رأسه أكبر (٣) اللسان

النسيب الخائف

رجل ونسيبه وحمايه
وامرأته وعندهم تفاحتان كيف
توزع التفاحتين بحيث يأخذ
كل واحد تفاحة صحيحة؟

الحل — لكل من المرأة
وأما تفاحة والمقصود إهمال
الرجل بكلمة « نسيبه » التي
يظنها القاري أنها رجل آخر
مدحت صدق

لعبة ليلية

مسابقة العدد



ياترى إذا لونا هذا الرسم تصبح خلقته هي . وينطبق
عليه المثل إيش تعمل الماشطه في الوش العكر . ومع كل ذلك فيها
نلونه عسى أن يعطيه التلوين بعض المظهر الجميل .

شروط المسابقة

- (١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب قى
موعد لا يتجاوز ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٧
- (٢) يكتب على المظروف (مسابقة الكتكوت العدد ٤٢)
- (٣) يرفق مع الحل كوبون المسابقة
- (٤) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر

كوبون مسابقة العدد ٤٢

نتيجة مسابقة

العدد ٣٩

ربح الجائزة الأولى فوزى
المبيض رودريك أنبوبا حمص
سوريا .

ونال الجائزة الثانية محمد
عماد الدين أحمد ياقوت طرف
والده أحمد أفندى ياقوت شحاته
تاجر سجائر كوتاريلى بالمنصورة
وفاز بالجائزة الثالثة خالد
فايز يعيش نابلس فلسطين
شارع البوابة الغربية .

وفاز به كرا أسماء اراكسى وايفون
وحيد فلسطين وخيرية بدشنا
ووديع عيسى شينى حيفا و ابراهيم
اسماعيل عوينة القدس وسامية
ميشيل حوا عكا وسعيد على
محمد شبرا البلد وفتحى كامل
محمد العريان شارع الجزيرة وجعفر
ابراهيم طوقان نابلس
وعبد الحميد سالم عبد الحميد
بشبرا وفريد حنفى مختار رمل
الاسكندرية وعبد العزيز على

بمنشية الصدر وزكريا أحمد عامر
بالعباسية وفؤاد توفيق رفعت
ومحمد محمد شاكر بمصر الجديدة
وتماضر جمجوم رمل الإسكندرية
ومحمد فوقى عبد الحميد الشامى
بيور سعيد وعلى حلمى ابو العطا
بيور سعيد وطارق محمود شتا
بدمهور ومحمد فؤاد محمود فهمى
بالمنيرة ونادية حسن خيرى وزكى
حسن خيرى بالعباسية وخيرى
فضل الله جهرمى بالأزهر
وعفاف طاهر حسن الدسوقي
بدمياط رسمير حنين غبور بشبرا



(١٠٤) أصلح الرجل النافذة ووضع مكان اللوح المكسور لوحاً جديداً وبعد أن انتهى من عمله أعطاه همام أجره وشكره على دقة صنعه .



(١٠٣) وفي مساء دق الباب وإذا بصانع الزجاج يحضر ومعه لوح الزجاج وطلب إلى همام أن يريه النافذة المكسورة ليصلحها فدله همام عليها .



(١٠٢) أدار همام قرص التليفون وطلب صانع الزجاج ليضع له لوحاً بديل الذي كسر فقال له الصانع إنه سيحضر مساء بدون تأخير أو تأجيل .



(١٠٧) عاد همام إلى أرض الغرفة وأخذ يبحث لعله يجد شيئاً يبدل على الجاني ولشد ما كانت دهشته عند ما وجد ورقة مكتوبة عليها : إياك والتدخل في شئوننا .



(١٠٦) أسرع همام إلى النافذة وفتحها ونظر إلى الطريق ولكنه مع الأسف لم يجد أحداً . لقد فر الفاعل . من هو باري ؟ ولماذا يريد إيذاؤي ؟



(١٠٥) أغلق همام الباب خلف الصانع وعاد إلى مقعده وفتح كتاب القانون يقرأ فيه ولم تحض دقائق حتى سمع دوياء . ولما ذهب إلى مصدر الصوت وجد الزجاج الذي أصلحه مكسوراً



(١١٠) وبينما كان هؤلاء الرجال الثلاثة مجتمعين جاء رجلان ولكيهما لم يحدها في المنزل وطلبت إليهما الخادمة أن يمودا بعد الظهر ليقابلاه . [يتبع]



(١٠٩) وفي اليوم الثاني جلس أفراد العصاية فقال أحدهم لقد قبل همام أن يصاحب نستور إلى سلفافيا . فرد عليه زميله قائلاً لا تخف سوف أمنع هماماً من السفر .



(١٠٨) قال همام : بهذا ثاني تحذير أنلقاه . الأول في المطعم السلفافي والثاني اليوم في منزلي . اعتقد أنه ينبغي لي أن أمثل وظيفة السكرتير الذي عرضها على العلم

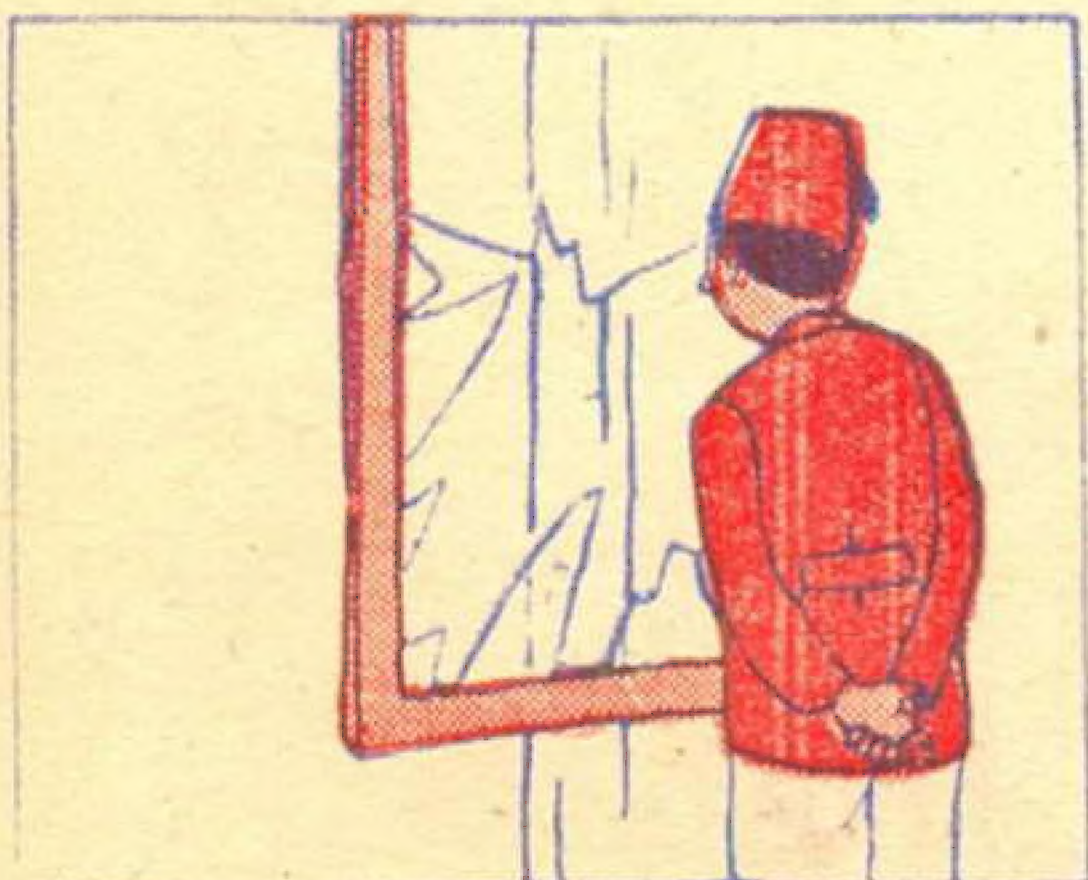
by
blue







(١٠٠) بعد أن أغلق همام الباب وراءه
زأربه الذين أفلقوا راحته قال في نفسه :
مجيئة لابد أن في الأمر سرّاً يجب أن أصل
إلى كشفه .



(١٠١) يجب على أيضاً أن أصلح هذا
الزجاج المكسور من ياترى الذى هتم
هذا الزجاج ؟ إنه بلا شك كان يهد
إزعاجى أو إقلاق راحتى .



ملخص ما جاء في العدد الماضى :

ارتاب الرجل فى سلوك همام وسأله عن سبب وجود هذا الرجل عنده . لم يلبث
بعد ذلك أن وقف الرجل المصاب وقال : إني فقدت ذا كرتى فرد عليه أحد الرجلين
« اترك اللؤم يا هذا وقل لنا عن سبب وجودك هنا » أما همام فقد اقترب من أحد
الرجلين وقال « اعتقد أن هذا الرجل مصاب بمرض النسيان من جراء الضربة
التي أصابت رأسه » غير أن الرجلين لم يصدقوا ما قاله همام وصاقا الرجل
المسكين أمامهما . . .



ذهب رجل بخيل إلى
المكوجي ومعه البنطون وأخذ
يستعجله لأنه سيذهب إلى
المصوراتي
فقال المكوجي - هات شلن
إذا كنت مستعجل
البخيل - طب اكوي فرده
بخمسة تعريفة علشان حانصور
بجنب
فوزية محمد عباس فهم

الشحات - قرش لله ياسيدي
غنى الحرب - من جيب
الجاكته والا جيب البنطون ؟

إشتري قروي بقرش تعريفة
جبلاتي ثم قعد يفهم برغيف
لأنه كان جائعاً . فضحك منه
بائع الجبلاتي فقال له القروي
غاضباً - بتضحك على إيه حضرتك
بتضحك على طبيخك الساقع .

المريض يتكلم في التليفون
مع الدكتور - الحقني يا دكتور
مش عارف اتنفس . كل ما اخذ
نفسى صدرى ينقبض
الدكتور - طب اوعى تاخذ
نفسك لغاية ماجي .

الأم - بقلك ساعة بتعيطي
عايزه إيه ؟
الطفلة - نسيت
السيد احمد حسين
الفلاح - عندكم إيه النهارده ؟
الجرسون - شطبنا
الفلاح - هات واحد شطبنا
بس قوام
إميل فاضل

أعلن محل تجارى عن حاجته
إلى رجل يسافر ليصرف بضائعه
في الأقاليم فتقدم أحدهم بطلب
يقول فيه إنه أبرع بائع في العالم
فأعطاه صاحب المحل بضائع
ليصرفها وبعد شهر عاد دون أن
يبيع منها وقال للتاجر :
- أنا متأسف لأنه ظهر لي
أنى مش أبرع بياع في العالم فيه
من هو أبرع مني ، وهو الذى
باع لك البضاعة دى

الصيدلى : - القرش ده ما
يمشيش هنا ما أقدرش اديك به
زيت خروج
الزبون الجاهل : - مايمشيش
ليه ؟ مش قرش زى القروش ؟
الصيدلى : - لأ ده قرش
انجليزى .
الزبون : - طيب إديني به
ملح انجليزى

الطفل - ماما إتم جايين
الخدامة السوداء دى ليه ؟
الأم علشان ترضع النونو
الطفل - حاترضعه لبن
والا قهوة ؟

ركب أحد الناس الترام من
على الشمال فجاء الكمسارى وقال
له - مش عيب عليك تركب
على الشمال ؟ فرد عليه الرجل
قائلاً - وانت يا أخى مش عيب
عليك تزم زى العيال
الصغيرين ؟

شكرى كامل



الطبيب : - خذ هذه الأقراص لمرض الطحال
وهذه الحبوب لمرض الكبد .
المريض الساذج : - أنا فهمت يا دكتور لكن هل
تعرف الأقراص إلى أين تذهب كل منها عندما ابتلعها ؟

— من أنت يا سيدي
لأشكرك ؟

— أنا طبيب وإذا شكرت
فاشكر الله . خذ هذا المبلغ من
المال ، واذهب إلى سوق الجمال
واشتري الناقة الحمراء ذات الشارة
البيضاء . وارعاها برعايتك فإنها
ستكون سبب سعادتك .

فرح الرجل بهذا العطاء
كافرح بالشفاء وذهب إلى
السوق واشترى الناقة البيضاء .

وذهب الملك وقابل الأعمى
— من يكون سيدي ؟
— أنا طبيب أشفي أمراض
العيون وإذا رددت إليك بصرك
ماذا تفعل ؟

— ماذا أفعل ، لا أملك
شيئاً كافئك به إلا أن أشكر
الله وأشكرك ، وإذا استطعت
أن أرد لك الجليل في يوم لما
تأخرت .

ملك السعادة

— عليكم السلام . ابتعد
عني خوفاً من أن أعديك .
— وإذا أنا اقتربت منك .
وخفت عنك آلامك . ماذا
تعطيني ؟
— لا شيء إلا أن أشكر
الله وأشكرك .

ألا يرضيك من الله أن
يصيبك بهذا المرض الخبيث ؟
— لا أنا راض بما أعطاني ،
قانع بما وهبني ، وزبما كنت
أحسن حالا من غيري .
واقترب الملاك من الرجل
ووضع يده عليه ودعا الله أن
يعيد للرجل صحته .
فاستجاب الله دعوته ،
وعادت إلى جسم المسكين بهجته

— وماذا تصنع إذا أعدت
لك صحتك وقوتك ، وأعطيتك
ما ينفعك في مستقبلك ؟
— كنت لأغفل مطلقاً عن
شكر الله . وهل في استطاعتك
ذلك ؟

— نعم فأنا طبيب عني ،
أرى ، الأبرص بإذن الله .
ووضع الطبيب (الملك الكريم)
يده على جسم الرجل المسكين
وقال : بإذن الله عد صحيحاً كما
كنت . فاستجاب الله دعوته
وعادت لجسم الرجل نضرة ،
وأعطاه بعض المال وقال له :
اذهب إلى سوق البقر واشتر
البقرة الحمراء ذات الشارة
البيضاء . واعتن بالبقرة فإنها
ستكون سبب سعادتك .

فرح الرجل بشفائه وخرج
إلى السوق ، واشترى البقرة
الحمراء ذات الشارة البيضاء بعد
أن ودع هذا الطبيب الكريم
الذي خفف أوجاعه ، وجاد عليه
بماله .

وذهب الملك إلى الرجل
الثاني المصاب بالبرص . فوجده
حزيناً كئيباً يجلس بجوار حائط
نفر الناس منه ، وابتعدوا عنه .
— السلام عليكم أيها
المسكين .

كان ثلاثة نفر في أرض
الجزيرة قد أصيبوا بعماهات
أعجزتهم عن الكسب ، والسعي
لطلب الرزق ، علاوة على
فقرهم ، وشدة بؤسهم .
فقد أصيب أولهم بمرض
جلدى نفر الناس منه وأبعدهم
عنه ، حتى أنه كان لا يستطيع لما
أصيب به أن يحصل على قوته .

وكذلك كان الثاني .
أما الثالث فقد كان أعمى .
وكان كل منهم يشكو همه
وعمه وكرهه ويقول في نفسه :
أما كان يكفي أن أكون فقيراً
لأستطيع الحصول على قوت
يومي إلا بشق الأنفس حتى
أصاب بالمرض الذي حرمني لذة
الحياة أو التقرب من الناس .
اللهم رحمة بعبدك ولطفاً
به ، وحناناً عليه يارب .

فأرسل الله سبحانه وتعالى
لهؤلاء الناس ملكاً رحماً كريماً
يتمتع بصبرهم وقوة إيمانهم ،
ويتصور لهم بصورة إنسان .
فجاء الملك للذي أصيب
بالجرب وسأله :

— أيغضبك أن تكون
مصاباً بمرضك هذا ؟
— يغضبني ، وكيف
أغضب من أمر الله . إنما
(صعبان على روعي) مرض ،
وفقر .



— فوضع الطبيب (الملك) يده على عيني هذا الأعمى المسكين فعادت له قوة الأبصار، ومن فرط فرح الرجل كاد يقبل قدمي هذا الطبيب الذي جعله يرى النور ويصير العدو ويعرف الحبيب .
— أشكرك . أشكرك يا سيدي .

— لا شكر على واجب . وناولوه مبلغاً من المال وقال خذ هذا المبلغ واذهب إلى سوق الغنم واشتر شاة حمراء ذات علامة بيضاء وارعها برعايتك فانها ستكون سبب سعادتك فشكر الرجل الملك وذهب إلى السوق واشترى الشاة . انتهت رسالة هذا الملك الكريم .

ومضى على هذا الحادث عشرون عاماً ، نزل بعدها الملك إلى الأرض ليرى ماذا حدث لهؤلاء القوم الذين أسعدهم الله بعد الشقاء ، وأعزهم بعد الذل هل لا يزالون يذكرون حالهم الأول أم نسوا الشقاء والتعاسة وهل هم يعملون في أموالهم حقاً معلوماً للسائلين والمحرومين أم لا . وهل هم من الشاكرين أم من الجاحدين .

ذهب الملك إلى هذا الذي كان مصاباً بالجرب وتمثل الملك في صورة رجل مصاب بالجرب

فتقدم من صاحبنا الذي بلغت ثروته مئات الأفدنة بسبب البقرة وطلب منه إحساناً فقال له : امش من هنا يا رجل — أرجوك أنا رجل غلبان مسكين .

أنا لا أعرف الغلابي ولا المساكين . إن شكك هذا نحيف . ومرضك معد ، ارحل من هنا حالا وإلا قتلتك .

— أنسيت أن كنت أجرب مثلي .

— اخرس يا سافل أنا كنت أجرب مثلك .

— نعم كنت مثلي وستصبح كما كنت أجرب فقيراً .

ولم يأت الصباح حتى عادت ريمة لعادتها القديمة كما يقال في الأمثال .

ضاعت أمواله وعادته الجرب . وندم ولكن ماذا يفيد الندم ، وقد نسي الوعد الذي أخذه على نفسه بأنه سيذكر الله ويشكره ، ولا ينسى نعمه . وذهب الملك إلى الرجل الأبرص الذي كان أعطاه الفاقة وتشكل في صورة رجل أبرص وطلب منه إحساناً فلم يجده إلا رجلاً فظاً غليظ القلب لا رحمة ولا شفقة . فذكره بحاله الأولى فأنكرها ولم يذكرها . فسأل الملك ربه أن يعيده إلى مثل ما كان عليه من برص وفقر ،

لأنه لم يصلح للنفي . فعادت إليه حاله وأصبح غناؤه كحكم الحالم ***

وذهب الملك إلى الأعمى الذي أبصر فوجده يرتع في بحبوحة العيش . فتقدم منه وسأله إحساناً فلم يحجب رجاءه وأحسن مشواه . وأجزل له العطاء وقال :

— لقد كنت فيما مضى أعمى . وكنت فقيراً مسكيناً ذقت الأمرين ، وصادفت في الحياة الأهوال فأنا أشفق لهؤلاء الذين هم مثلي ، إنني أعطف عليهم وأرحمهم . ومن يرحم الفقراء أكثر ممن ذاق طعم الفقر ويحسن إلى البائسين أكثر ممن عضه البؤس . .

— أشكرك يا سيدي إنك تستحق الخير وسيضاعف الله لك الجزاء ، ما دمت تجزل للبائسين العطاء ، فلقد امتحنت الناس فوجدت الجاحدين منهم لا يستحقون رحمة . أما أنت فعمش في الدنيا سعيداً وستنال خيرها ، وإنك في الآخرة لمن المقربين .

ونظر الرجل فلم يجد هذا الأعمى (فص وملاح وداب) وما هي إلا أيام زادت من بعدها ثروة الرجل وزاد خيره وما ذلك إلا لأنه جعل في ماله حقاً معلوماً للسائل والمحروم وصار الرجل يقول : أنه ملك السعادة . إنه ملك السعادة

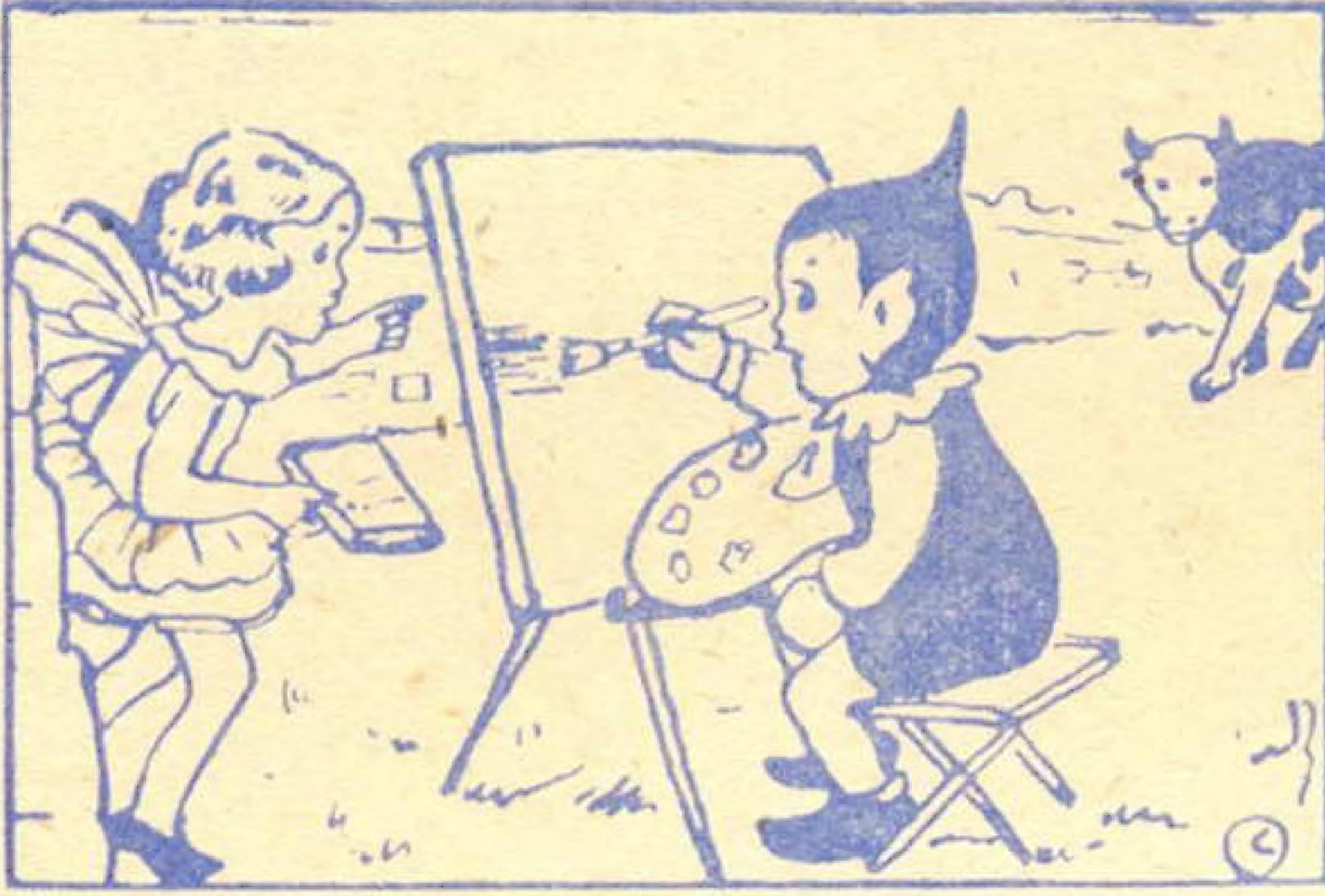
علمني القرد

كان سامي طفلاً غريباً لا يحب إلا نفسه فلو صادف أن رأى والديه تلاطف أخته الصغيرة سامية أو تبتسم لها ثار وغضب كالجنون . وذات يوم أرسلته والدته إلى إحدى جاراتها لأمر ما . وكان عند هذه الجارة قرد صغير له ذيل طويل . فلما دخل عليها سامي وجدها تلاطف القرد وتداعبه . غير أنها تركت القرد لتحييه ، وبعد أن قبلته ذهبت لتحضر له قطعة من الحلوى ، وبينما كان يمد يده ليأخذ الحلوى قفز القرد على كتفي سامي وأخذ يشد شعره بقسوة وعنف وصرخ سامي من شدة الألم . فلما تركه القرد توجه سامي إلى السيدة قائلاً وهو يرتجف خوفاً : لماذا يا سيدي يسيء إلي قردك دون أن أسيء إليه . فأجابته قائلة . ياطفلي الصغير . إن القردة طبعها الحسد والحقد والغيرة . وإن قردي لا يستطيع أن يراني أعطف على أي مخلوق سواء . فحياها سامي وانصرف

فلما دخل المنزل وجد والدته تداعب أخته سامية فأسرع إليها وقبلها قائلاً . أماء . لا أريد أن أكون شريراً كقرد جارتنا أماء . لا أريد أن أكون حقوداً حسوداً لأختي الصغيرة ولا أريد أن أكون غيوراً منها أو من أصدقائي لأن الحقد والحسد والغيرة يفضيان الناس جميعاً ولا يخلفان إلا العداوة والبغضاء بين الأهل والأصدقاء .

« بنت مصر »

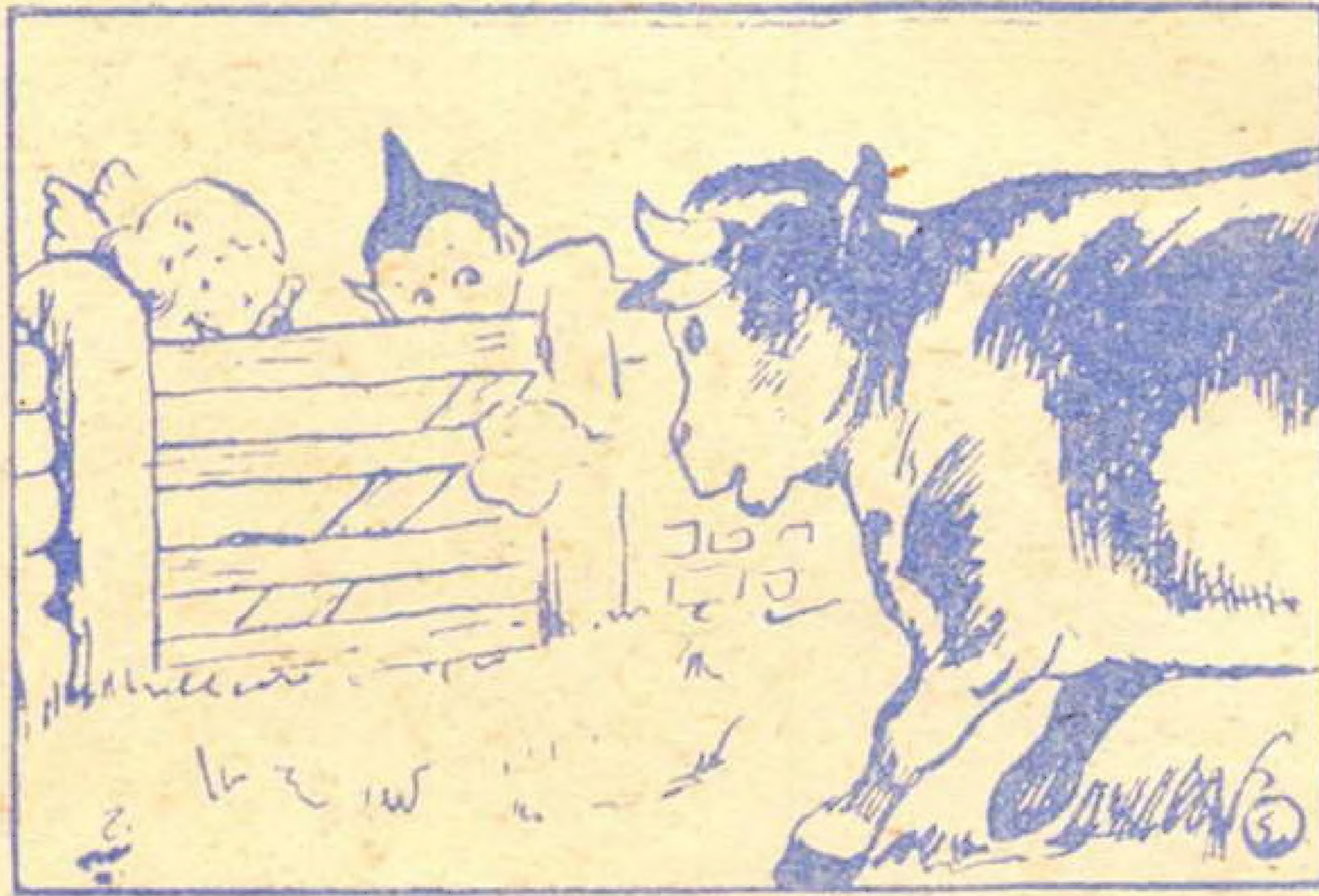
سامى . والطور . الحرامى



(٢) وبينما كانت سامية تقرأ وتستعجب . بصت لقت ثور جاي ناحيتهم وعمال يسحب . صرخت وقالت بص ياسامى شوف البلاوى اللى جايه ناحيتنا . ثور خرج من زريبتة عاوز ينطحننا ويبوظ لنا شغلتنا . بص شوف الغضب باين فى عينيه . والغدر كله ظاهر خالص عليه .



(١) سامى ولد ظريف ولطيف ، وأخته سامية تقول عليه دمه خفيف . فى يوم من ذات الايام ، سامى جاب لوحة الرسم وعلبة الألوان . ومسك ريشة التصوير ، وقعد كده قعدة الفنان الكبير . وسامية كان مسكت كتاب الحكايات ، وعماله تقرأ قصة الثلاث دبات . سامى مبسوط من الرسم وتلوينه ، وسامية مبسوفة من كتاب الحكايات واللى عاملينه .



(٤) وسامى كان ولد ذكى جداً ونبيه . راح حاطت اللوحة على الأرض وقاله اتفضل ادخل بقى بابيه . أدخل من البوابة ووريني كده قدرتك وشطارتك . التور برده تور افكر لوحة الحشب بوابة . قال لو دخلت مسكونى وضربونى بالشوم والنشابة . ورجع تانى . وبهذه الطريقة نجت سامية وسامى .



(٣) سامى شال اللوحة وقال لأخته يا الله نظير طيران . أحسن مايهجم علينا شبح الجاموس والثيران . الطور شافهم بيحروا قال لازم أوريكم . ولازم بقرونى أفضل أخبط فيكم . قاله سامى إرجع باطور دور لك على غيرنا . وشوف لك ساقه دور فيها وسيننا .

مساء الخير يا أطفال العزاز



مليكننا ، وتكون أنت الأمر
الناهي فيها .

الملك - انصرف فقد انتهت
مهمتك .

(الملك مخاطباً وزيره)
الملك - أصبح هذا . كلا
إني أعتقد في صدق إخلاص
قائدنا زيد ، ولا بد أن يكون
هذا الرجل من الوشاة .

الوزير كلا يا مولاي إن هذا
صحيح فان ذلك القائد قد أخذه
الغرور فاقتله أو اعزله ، فانه
خطر عظيم على مولاي والله
يعلم أني لك من الناصحين .
الملك - أهكذا يفعل قائدي

وأحد المقربين إلى ؟ لقد صدق
الشاعر حين قال :

إحذر عدوك مرة
واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق

سقي فكان أعلم بالمضرة
الوزير - أرجو أن يأذن
لي المليك أن أنصرف لقضاء حاجتي
الملك - مصحوباً بالسلامة
(الوزير لنفسه وهو خارج
من الحجرة) :

لقد دبرت له مكيدة لا يخرج
والله منها حياً .

(الملك منادياً الجلاد)
ويحضر رجل ضخم متقلد سيفاً
الجلاد - مولاي

الملك - عليك بقتل أول
من يدخل قصري في الصباح

[البقية على ص ٨]

تشكر الله وتبتهل إليه أن يعزك
وينصرك إن الشعب لن ينسى
أياديك البوادي ونعمك الجليلة ،
ولا بد أن الله يجازيك بأعمالك
هذه إنه يحب المحسنين .

الملك - قوا الله علي فعمل
الخير ولكن دعنا من هذا الآن
(يدخل أحد الحراس
ويؤدي التحية) .

الحارس - مولاي . أحد
رعاياك يطلب مقابلتك يشكو
مظلمة .

الوزير - دعه .
(يدخل رجل وقد خط
المشيبي رأسه ، ويقبل الأرض
بين يدي الملك) .

الرجل - سمعت أحداً القواد
مخاطباً زيدا قائداً جيوش مولاي
وهذه نص محاوراتهم فأتيت
لأبلغ مولاي .

القائد زيد - كيف يصح
ذلك .

القائد الآخر - تحكم أنت
هذه الممتلكات منفصلاً عن

زيد - هو بعينه أخشى أن
يطغى نفوذه علي . وستكون
حظوته عند الملك عظيمة ومقامه
جليلاً ولا سيما عند ما يطرد
هؤلاء المعجزة المغيرين على ممتلكاتنا

سالم - ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم
كلا يا أخى إن الملك لا يستغنى
عن آرائك وأفكارك واترك
لك الوسواس .

يخرج سالم مودعاً زيدا .
زيد مخاطباً نفسه :

- كلا إن لتركه يطغى علي وأنا
ذلك الداهية لا بد أن أدبر له
مكيدة تقتله وتورده حنقه .

(يدخل فيروز الخادم)
فيروز - التحيات لوزير
مولاي أبقاه الله . الملك يدهوك
يخرج زيد وخلفه الخادم
ويسدل الستار .

(الفصل الثاني)
(حجرة الملك ، وهو مترج

على عرشه ، وبجانبه وزيره زيد)
- إن الأمة في غاية السرور

قال ماما سوسوما الرواية
التي مثلها أطفال الروضة كانت
جميلة وكان إسمها :

الخائن

وهي رواية تمثيلية في ثلاث
فصول :

(الفصل الأول)

حجيرة في قصر الملك حيث
يوجد اثنان من حاشية الملك
أحدهما وهو زيد وزير الدولة ،
والآخر سالم أمين جلالة الملك .
زيد - أتدرى يا أخى ؟
سالم - ماذا . ما الخطب ؟

زيد - أعلم أن جيوشنا التي
تحارب العدو منتصرة تغزو
البلادان وتقهرا أعداء الله وأعداءنا
سالم - نعم إنها لنعم البشرية
فسبحان من قبل الأعداء وقاهر
الجبابرة ، وهذا من عون الله .
زيد - ولكنني أخشى على
نفوذى فإن قائد تلك الجيوش .
أعرفه ؟

سالم - زيد إنه لنعم القائد الهام